

12557 - حكم البيرة الخالية من الكحول

السؤال

هل يجوز شرب البيرة الخالية من الكحول؟.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الأصل في الأطعمة والأشربة الحل ، إلا ما جاء الشرع بتحريمه ، كالخمر ، فإذا كان الشراب مشتملاً على مسكر كان حراماً ، وعليه فيقال إن البيرة (أي شراب الشعير) إن كانت تسكر إذا شرب الكثير منها فإنه لا يجوز شربها ، فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (كل مسكر حرام) رواه البخاري (الأحكام/6637) ، وعن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ مَا أَسْكَرَ الْفَرْقُ مِنْهُ فَمِلْهُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ) رواه الترمذي (الأشربة/1789) وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (1521) ، قال الطيبي : الفرقُ ومِلْهُ الكَفِّ : عبارتان يراد منهما التكثير والتقليل لا التحديد .

والله أعلم